

91 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما دليل الإيمان باليوم الآخر من الكتاب؟(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة - [00:00:01](#)

سؤال ما دليل الايمان باليوم الاخر من الكتاب جواب قال الله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن من آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:00:26](#)
وقوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وقال تعالى انما توعدون لصادق وان الدين لواقع فقال تعالى ان الساعة لآتية لا ريب فيها الى غير ذلك من الايات - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:12](#)
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى ما دليل الايمان باليوم الاخر من الكتاب - [00:01:33](#)

هذا شروع من المصنف رحمه الله تعالى في بيان الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر اصل من اصول الدين وركن من اركان الايمان والمراد باليوم الاخر اي يوم الجزاء - [00:01:57](#)
والحساب فان الله عز وجل اوجد الناس في هذه الحياة الدنيا ليبلوهم ايهما احسن عملا وجعل الآخرة دار الحساب على الاعمال التي كانت من الناس في هذه الحياة الدنيا ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:02:27](#)
فاليوم الاخر هو يوم الحساب يوم العذاب يوم المجازاة على فالاعمال فالالايمان ذلك اليوم العظيم وبكل التفاصيل المتعلقة به مما ورد في الكتاب والسنة فهو من الايمان بل اصل من اصول الايمان التي يقوم الايمان عليها - [00:02:58](#)

قال الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله - [00:03:30](#)
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فقد ظل ضلالا بعيدا وقال تعالى وبالآخرة هم يوقنون هذا اصل متين ينبني من الاصول التي ينبني عليها الايمان - [00:03:54](#)

ثمان ايمان العبد بهذا الاصل واستحضاره للتفاصيل المتعلقة بالمجازاة والمحاسبة وما اعد الله عز وجل في ذلك اليوم من حساب وعذاب من انعاما واهانة يجعل او يكون معونة للعبد - [00:04:23](#)
على العمل والاستعداد لذلك اليوم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين اي من ذلك اليوم فهذا الا استحضار والاستذكار لذلك اليوم هو الذي يحفز على العمل والاستعداد ولهذا تجد في كثير من - [00:04:56](#)

النصوص في الكتاب والسنة في باب الترغيب وباب التهيب يذكر هذا الاصل مقرونا مع الايمان بالله. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل كذا او فلا يفعل كذا يأتي هذا كثيرا في النصوص في باب الترغيب في الاعمال الصالحة وفي باب التهيب من الاعمال -

السيئة فالحاصل الايمان اليوم الاخر يعد من اصول الايمان العظيمة واسسه المتينة والمراد بالايمان باليوم الاخر اي الايمان بكل ما يكون بعد الموت مما ورد في الكتاب والسنة هذا ضابط جامع في هذه المسألة. كل ما يكون بعد الموت - [00:05:50](#)

لان الموت اول منازل الآخرة ومن مات قامت قيامته من مات انتهت الدنيا وقامت قيامته من مات خرج من دار العمل ودخل في دار الجزاء والقبر اول منازل الآخرة القبر اول منازل الآخرة - [00:06:24](#)

فالايامان باليوم الاخر هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت مما اخبرت به رسل الله ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان باشرط الساعة وعلاماتها الكبرى والصغرى لانها لا تقوم الساعة حتى يأتي بين يدي قيامها علامات - [00:06:55](#)

وهذه العلامات كثيرة جاء اه ذكرها في القرآن وجاء ايضا ذكرها في السنة وسيأتي لها آ سيأتي لها موضع خاص قريبا فمن الايمان باليوم الاخر الايمان اشرط الساعة وهي العلامات التي - [00:07:25](#)

تكون بين يدي الساعة مشعرة بدنو قيامها وقرب مجيئها قال رحمه الله تعالى في ذكر الأدلة على هذا الاصل قال الله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا - [00:07:50](#)

واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون هذه الآية دلت على ان من لا يؤمن باليوم الاخر فهو من اهل النار فهو من اهل النار - [00:08:13](#)

قال ان الذين لا يرجون لقاءنا اي لم يقيم في قلوبهم طمعا للقاء الله عز وجل وطلب ما في الدار الآخرة من الثواب الا العظيم والنعيم المقيم لم يقيم في قلبه ذلك - [00:08:37](#)

لما سألت عائشة ام المؤمنين النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم عن عبدالله بن جدهان قالت كان يقرئ الضيف وكان يعين الكل وذكرت من محاسن اعماله في معاونة الناس واکرامهم - [00:09:08](#)

واعانة الضعفاء والفقراء قالت اينفعه ذلك قال لا لانه ما قال يوما قط ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني ما قام في قلبه طمع ورجاء لذلك اليوم يعني ما قام في قلبه شيء من ذلك لا يرجون لقاءنا - [00:09:38](#)

ليس في قلوبهم طمع ذلك اليوم طمع لما اعد الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم من الثواب العظيم والنعيم المقيم هذا ليس في قلوبهم شيء من ذلك ففي عدم الايمان بالآخرة - [00:10:05](#)

عدم الايمان بالآخرة ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا اي بدلا عن الآخرة فصارت الحياة الدنيا هي اكبر همهم وهي مبلغ علمهم وغاية طلبتهم وبغيتهم لا يفكرون الا فيها ولا يعملون الا لاجلها - [00:10:24](#)

واطمأنوا بها اي ركنوا اليها ركنوا اليها ليس في قلوبهم تفكير في الآخرة ولا اهتمام بامر الآخرة وانما ركنوا الى الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون آيات الله عز وجل البراهين - [00:10:50](#)

الساطعات والدلائل الواضحات على وجوب عبادته واخلاص الدين له والعمل بما يرضيه سبحانه وتعالى هم غافلون عن ذلك كله مكبون على الدنيا مستغرقون في طلبها غافلون عن الآخرة والاستعداد لها - [00:11:15](#)

اولئك اي الذين هذا شأنهم وهذه صفتهم مأواهم النار بما كانوا يكسبون قال وقول الله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات فان اجل الله لاتي من كان يرجو لقاء الله - [00:11:42](#)

اي من قام في آ قلبه طمع في لقاء الله والشوق الى لقاء الله عز وجل فليعد ذلك للقاء عدته فانه ات وكل ات قريب وقال تعالى انما توعدون لصديق - [00:12:07](#)

وان الدين الى واقع وهذا موطن الشاهد وان الدين لواقع المراد بالدين اي الجزاء والحساب وان الدين لواقع. الدين في القرآن يطلق تارة ويراد به العمل وتارة يراد به الحساب على العمل - [00:12:36](#)

من الاول قول الله عز وجل وما ادراك ما يوم اه من الاول قول الله تعالى آ لكم دينكم ولي دين لكم دينكم ولي دين. المراد بالدين العمل وقوله هنا - [00:13:08](#)

ان الدين لواقع ومثلها ايضا قولوا وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين المراد بالدين الحساب ومن اسماء ربنا الحسنى الديان كما جاء في الحديث الصحيح انا الملك انا - [00:13:33](#)

الديان الديان اي المجازي المحاسب المراد بالديان اي المجازي المحاسب والمراد بالدين اي يوم الحساب ويوم الجزاء والحاصل ان الدين يطلق ويراد به العمل لكم دينكم ولي دين ويطلق ويراد به الجزاء على - [00:13:52](#)

العمل المجازاة على الاعمال فقلوه وان الدين لواقع اي المجازاة على الاعمال والمحاسبة عليها ان الدين لواقع ان الحساب على العمل واقع لا محالة وكائن ولا بد وقال تعالى ان الساعة لآتية لا ريب فيها - [00:14:20](#)

الى غير ذلك من الايات الكثيرة في القرآن في ذكر هذا الاصل المتين والاساس العظيم من اصول الايمان نعم قال رحمه الله سؤال ما معنى الايمان باليوم الآخر وما الذي يدخل فيه - [00:14:54](#)

جواب معناه التصديق الجازم باتيانه لا محالة. والعمل بموجب ذلك ويدخل في ذلك الايمان باسقاط الساعة واماراتها التي تكون قبلها لا محالة وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه - [00:15:18](#)

وبالتفخ في الصور وخروج الخلائق من القبور وما في موقف القيامة من الاهوال والافزاع وتفاصيل المحشر ونشر الصحف ووظع الموازين وبالصرات والحوظ والشفاعة وغيرها وبالجنة ونعيمها الذي اعلاه النظر الى وجه الله عز وجل وبالنار وعذابها الذي اشده حجبهم عن ربهم عز - [00:15:39](#)

جل قال رحمه الله تعالى ما معنى الايمان باليوم الآخر؟ وما الذي يدخل فيه وما الذي يدخل فيه الايمان باليوم الآخر اي الايمان بذلك اليوم الذي اعده الله عز وجل - [00:16:05](#)

دارا للمجازاة على الاعمال دارا للمجازاة على الاعمال والمحاسبة عليها فماذا يدخل في الايمان بذلك اليوم اه اهل العلم عرفوا الايمان باليوم الآخر تعريف مختصر قالوا هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت - [00:16:25](#)

الايمان بكل ما يكون بعد الموت مما اخبرت به رسل الله او مما جاء في الكتاب والسنة هذا هو الايمان باليوم الآخر كل ما يكون بعد الموت فالايمن به من الايمان باليوم الآخر - [00:16:56](#)

بدءا من القبر الذي هو اول منازل الآخرة بدلا من القبر وفتنة القبر والسؤال الملكين ونعيم القبر وعذاب القبر فهذا كله داخل في اليوم الآخر ثم المحشر ثم البعث والنشور والمحشر - [00:17:15](#)

والصرات والميزان والصحف والدواوين والصرات والجنة والنار الى غير ذلك من التفاصيل التي آ آ جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ رحمه الله معناه التصديق الجازم باتيانه لا محالة - [00:17:40](#)

والعمل بموجب ذلك وهذه مسألة مهمة في هذا الباب باب اليوم الآخر لان الايمان باليوم الآخر احوال اهل الايمان باليوم الآخر مع الايمان بذلك اليوم على درجتين درجة الايمان الجازم ودرجة الايمان الراسخ - [00:18:10](#)

الايمان الجازم هو الايمان بان هذا اليوم ات لا محالة لا ريب في ذلك واعتقاد ذلك دون شك ولا ريب واما الايمان الراسخ بذلك اليوم هو الايمان الذي يكون مع العبد في اعماله - [00:18:45](#)

كلما اراد ان يقدم على عمل ذكر نفسه بذلك اليوم كلما حدثته نفسه بمعضية ذكر نفسه بذلك اليوم فيكون هذا الايمان حاضرا في قلبه لرسوخه في قلبه حاضرا معه في - [00:19:11](#)

اموره وهذا الذي يثمر حسن العمل والاستعداد ما كل من يؤمن باليوم الآخر يحسن الاستعداد لذلك اليوم وانما الذي يحسن الاستعداد ذلك اليوم من يكون ذلك اليوم حاضرا في ذهنه - [00:19:29](#)

في صباحه ومساءه في تحركاته وتنقلاته حتى عند نومه حتى عند نومه اذا وطمع رأسه على فراشه لينام يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. تذكر ذلك اليوم ويقول اه - [00:19:51](#)

ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فيتجدد هذا هذا الاستذكار لهذا اليوم في الصباح والمساء في احوال المرء وتنقلاته حتى يورث هذا الاستحضار الاستعداد لذلك اليوم بالعمل - [00:20:15](#)

بالعمل الصالح الذي ينفع العبد وتعلو بهم منازلهم في ذلك اليوم العظيم ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. نعم قال رحمه الله سؤال هل يعلم احد متى تكون الساعة - [00:20:49](#)

جواب مجيب الساعة من مفاتيح الغيب التي استأثر الله تعالى بعلمها كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:21:20](#)

وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي. لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بغتة. الايتين وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها الايات - [00:21:42](#)

ولما قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وذكر اماراتها وزاد في رواية في خمس لا يعلمهن الا الله تعالى. وتلا الآية السابقة - [00:22:11](#)

قال هل يعلم احد متى تكون الساعة هل يعلم احد متى تكون الساعة؟ وجواب ذلك لا لا يعلم احد ذلك الا الله سبحانه وتعالى لا يعلم متى تكون الساعة الملائكة المقربون ولا الانبياء - [00:22:31](#)

المرسلون فضلا عن من هو دونهم فامر الساعة ووقت قيامها هذا امر اخفاه الله عز وجل لا يعلمه ملك مقرب ولا يعلمه نبي مرسل ولهذا يأتي معنا في الحديث لما سأل جبريل - [00:22:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الساعة اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ما المسؤول عنها بال من السائل اي كما انك لا تعلم متى الساعة - [00:23:17](#)

فانا كذلك لا اعلم والان هذا الحديث حديث بين افضل الملائكة وافضل البشر عليه الصلاة والسلام فافضل الملائكة جبريل الذي وكل الله عز وجل اليه النزول بالوحي لا يعلم متى الساعة - [00:23:40](#)

فمن دونه من الملائكة من باب اولي ونبينا عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى الساعة ومن دون من الانبياء من باب اولي فاذا كان افضل الملائكة وافضل البشر لا يعلم يعلمان متى - [00:24:10](#)

الساعة فمن دونهما من باب اولي ولهذا كل من يقول قولاً يجزم فيه ماذا يحصل؟ يعني عبر التاريخ مرت بالناس اقاويل هي في الحقيقة تخربات يعني بعضهم يجزم يقول الجمعة القادمة - [00:24:31](#)

الجمعة القادمة او نحو ذلك. هذا حصل الجهال يرتبكون ارتباكاً عظيماً ويحصل لهم خوف اذا كان اشرف الخلق وافضلهم واعلمهم عليه الصلاة والسلام لا يعلم واشرف الملائكة الذي هو جبريل لا يعلم. قال ما المسؤول - [00:24:59](#)

باعلم من السائل ما المسؤول عنها؟ ابي اعلم من من السائل السؤال عن الساعة متى الساعة هذا سؤال تكرر على اه على نبينا عليه الصلاة والسلام فكان عليه الصلاة والسلام يرشد - [00:25:24](#)

الى الامر المهم في هذا الباب عندما يقال متى الساعة الساعة اتية لا ريب في اتيانها وكل ات قريب كل ات قريب لكن المهم في هذا الباب هو ما الذي اعدده المرء لذلك - [00:25:54](#)

اليوم لهذا لما سأل رجل النبي عليه الصلاة والسلام متى الساعة ماذا قال له ما اعددت لها اي شيء اعددت للساعة هذا هو المهم ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة وصيام وصدقة ولكني احب الله ورسوله - [00:26:24](#)

قال قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب حب الله عز وجل وحب رسوله عليه الصلاة والسلام خير عدة خير عدة يعدها المرء ذلك اليوم العظيم فقال ما ما اعددت لها - [00:26:52](#)

هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يكون ان يثور في قلب الانسان ويتحرك في قلبه حتى يجاهد نفسه على الاستعداد لذلك اليوم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كان يقول يا - [00:27:23](#)

يا ايها الناس انكم تقولون القيامة انكم تقولون القيامة فان من مات منكم قامت قيامته الناس يعني يتخوفون القيامة والقيامة يا يا يستذكرون ذلك مع ان من مات قامت قيامتهم - [00:27:39](#)

من مات قامت قيامته لان من مات انتهى الدنيا وبدأت اخرته خرج من دار العمل ودخل في دار الجزاء على العمل والقبر اول منازل

منازل الآخرة فالواجب في هذا الباب باب الذي هو متى الساعة - [00:28:04](#)

ان يكون تفكير المرء منصبا على العدة ذلك اليوم والاستعداد لذلك اليوم اذا اصبحت ولا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح

وخذ من حياتك لموتك نعم قال رحمه الله سؤال ما مثال امارات الساعة من الكتاب - [00:28:25](#)

جواب مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:29:01](#)

الاية وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا ايوقنون وقوله تعالى حتى اذا فتحت

ياجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق الايات - [00:29:21](#)

وقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الايات وقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. الايات

وغيرها قال رحمه الله تعالى ما مثال امارات الساعة من الكتاب - [00:29:46](#)

امرات الساعة اي اشراتها وعلاماتها الدالة على قرب مجيئها ودنو قيامها فان الساعة لا تقوم حتى يأتي قبلها ايات وعلامات واشراط

وهذه الاشرط جاء لها ذكر في كتاب الله عز وجل وايضا في احاديث الرسول - [00:30:16](#)

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ما مثال امارات الساعة من الكتاب؟ يعني ايات في القرآن فيها ذكر لاشراط الساعة اورد

قول الله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - [00:30:50](#)

او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك هذا كله يعني هذا الاتيان المذكور اتيان الملائكة واتيان الرب واتيان بعض ايات الرب التنويع في

ذكر الاتيان جاء في مقام التهديد - [00:31:11](#)

في مقام التهديد والتخويف هل ينظرون هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة اي لقبض ارواحهم هل ينظرون الا ان تأتيهم اي

الملائكة لقبض ارواحهم او يأتي ربك اي يوم القيامة وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:31:43](#)

المراد بهذا المجيء اتيان الله عز وجل يوم القيامة الفصل بين آآ العباد بل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام او يأتي بعض

ايات ربك او يأتي بعض ايات ربك هذا - [00:32:10](#)

موطن الشاهد من الاية والمراد علامات الساعة يوم يأتي بعض ايات ربك والمراد بالآيات هنا علامات الساعة الكبرى لان الساعة لها

علامات كبرى وعلامات صغرى والعلامات الكبرى من شأنها انها اذا - [00:32:34](#)

خرج شيء منها لا ينفع الايمان بعد ذلك لا ينفع الامام بعد ذلك مثل طلوع الشمس من مغربها. جاء في الحديث ان الناس اذا رأوها

طلعت من مغربها امنوا اجمعين. لكن لا ينفعهم بالايمان - [00:33:07](#)

لان الايمان حين اذ هو ايمان مشاهدة والايمان النافع انما هو ايمان الغيب وانما هو ايمان الغيب ولهذا قال هنا او او يأتي بعض ايات

ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:33:32](#)

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فالالايمان هنا عند خروج الايات الكبار الايات الكبار التي تؤذن باختلال نظام هذا الكون

ودنو زوال هذه الدنيا فعندما يرى الناس مثل هذه الايات ويحدث عندهم - [00:34:00](#)

ايمان فالالايمان لا ينفع لان الايمان النافع هو ايمان الغيب لا ايمان الشهادة قال وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من

الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - [00:34:31](#)

وهذا من علامات الساعة الكبرى خروج الدابة دابة تخرج في اخر الزمان جاء ذكرها في هذه الاية في القرآن وجاء ذكرها في احاديث

صالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

فهي من العلامات من علامات آآ من علامات الساعة كذلك خروج جوجو ومأجوج كما قال الله عز وجل حتى اذا فتحت يأجوج

ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق اي ان خروجهم دليل على قرب - [00:35:21](#)

الساعة ويأجوج ومأجوج قبيلة من بني ادم محتجزون وراء سد بناه ذو القرنين لا ينفتح الا اخر الزمان عندما يأذن الله عز وجل

بخروجهم ويكون ذلك الخروج مؤذنا بدنو الساعة وعلامة من - [00:35:43](#)

علامات قرب قيامها وقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ايظا هذا من الاشارات العلامات قال عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعلى الاعمال ستا طلوع شمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة - [00:36:17](#)

فهذه كلها علامات نعم قال رحمه الله سؤال ما مثال امارات الساعة من السنة جواب مثل احاديث طلوع الشمس من مغربها واحاديث الدابة واحاديث الفتن كالرجال والملاحم واحاديث نزول عيسى عليه السلام وخروج يأجوج ومأجوج واحاديث الدخان واحاديث الريح التي تقبض كل - [00:36:45](#)

نفس مؤمنة واحاديث النار التي تظهر واحاديث الخسوف وغيرها قال ما مثال امارات الساعة من آآ السنة ما مثال امارات الساعة من السنة وذكر رحمه الله تعالى اشارة مجملة - [00:37:21](#)

الى ورود احاديث آآ متكاثرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امارات الساعة وانه جاء في طلوع الشمس من مغربها احاديث وفي شأن الدابة احاديث وفي شأن الدجال احاديث - [00:37:44](#)

والملاحم اي القتال الذي يكون قبل قيام الساعة ايظا جاء في احاديث ونزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج والدخان واحاديث الريح التي تقبض كل نفس مؤمنة واحاديث النار التي تظهر وتسوق الناس الى - [00:38:01](#)

ارض المحشر وحديث الخسوف يعني الخسف الذي يكون في الارض خصهم بالمشرق وخصهم بالمغرب وخصهم في جزيرة العرب هذا كله جاءت فيه آآ احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

منها احاديث تجمع يعني اه اشراطا عديدة ومنها احاديث فيها في بعض الاشارات فجاء في ذلك احاديث كثيرة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله سؤال ما دليل الايمان بالموت - [00:38:49](#)

جواب قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - [00:39:21](#)

وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه - [00:39:45](#)

وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وغير ذلك من الايات وفيه من الاحاديث ما لا يحصى والامر مشاهد لا يجهله احد وليس فيه شك ولا تردد. ولكن عناد واستكبار - [00:40:06](#)

ولا يعمل على موجب ايمانه به وبما بعده الا عباد الله المخلصون ونؤمن ان كل من مات او قتل او باي سبب كان ان ذلك باجله لم ينقص منه شيئا. قال الله تعالى - [00:40:26](#)

كل يجري لاجل مسمى وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال رحمه الله ما دليل الايمان بالموت ما دليل الايمان بالموت الذي هو اه خروج من الدنيا ودخول في - [00:40:43](#)

آآ الآخرة ومن مات قامت قيامته من مات قامت قيامته وبدأت اخرته وانتهت دنياه فالايان بالموت هو من الايمان باليوم الآخر والايان بالموت اي انه حق وان كل حيا سيموت الا الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى وكل شيء هالك الا وجهه - [00:41:11](#)

وايضا الايمان ما يتعلق بالموت مما ورد في الكتاب والسنة مثلا ان الله عز وجل وكل بالموت ملك وليتوفاكم ملك الموت ومع هذا الملك اعوان اللي هي الاشارة في قوله توفته رسلنا - [00:41:44](#)

مراد الملائكة وايضا ما جاء في القرآن والسنة في بيان صفة اه موت المؤمن وصفة موت الكافر وصفة نزع روح المؤمن وصفة نزع روح الكافر وماذا يصنع بروح المؤمن اذا - [00:42:11](#)

نزعت وماذا يصنع بروح الكافر كل هذه التفاصيل التي تتعلق بالموت مما جاء في القرآن او جاء في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الايمان به من الايمان باليوم الآخر - [00:42:39](#)

الايمان به من الايمان باليوم الآخر وجاء ذكر الموت والتذكير به ونبيننا عليه الصلاة والسلام قال تذكروا هادم اللذات يعني الموت جاء في ذكر الموت والتذكير به نصوص كثيرة في - [00:42:57](#)

كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة - [00:43:22](#)

وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:43:47](#)

وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت اي ومن سواه مآله ومصيره الى الموت فالموت حق استحضر استحضار الموت وان كل نفس ذائقة - [00:44:07](#)

الموت يوجب الاستعداد لذلك لتلك الساعة ساعة قبض الروح ساعة قبض الروح ومفارقتها للجسد وخروج الانسان من من دار العمل الى دار الجزاء والمحاسبة الموت حق لا يدري احد متى يموت - [00:44:38](#)

ولا في اي ارض يموت لا يدري احد بذلك ولكل اجل كتاب اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهذا الموت الذي الايمان به من من الايمان باليوم الاخر - [00:45:19](#)

جاء في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه يؤتى به يوم القيامة على صفة كبش ويجعل بين الجنة والنار لما يخرج عصاة موحيدين من النار فلا يبقى في النار الا اهلها المخلدون فيها - [00:45:41](#)

يؤتى بالموت ويجعل في منطقة بين الجنة وبين النار وينادي اهل الجنة هل تعرفون هذا فيقولون نعم وينادي اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم يعرفونه بسبب ماذا ان كل واحد منهم ذاقه - [00:46:12](#)

ان كل واحد منهم ذاق الموت فذاقه فعرفه فيسألون تعرفونه؟ يقول اهل الجنة نعم ويقول اهل النار؟ نعم ثم يذبح الموت يذبح الموت بين الجنة وبين النار ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. وبيا اهل النار خلود فلا موت لان الموت ذبح - [00:46:45](#)

يذبح بين الجنة والنار كما اخبر بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح فيبقى اهل النار فيها مخلدين ابد الابد والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور - [00:47:16](#)

وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير قال وفيه اي الموت - [00:47:40](#)

من الاحاديث ما لا يحصى وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يوصي بتذكر الموت والاستعداد للموت وجاء عنه احاديث كثيرة في ذكر الموت صفة قبض روح المؤمن وصفة روحه قبض الكافر سيأتي بعض الاحاديث - [00:48:03](#)

في ذلك قال والامر مشاهد يعني الموت امر مشاهد لا لا يجهل لا يجهل احد وليس فيه شك ولا تردد ولكن عناد واستكبار ولا يعمل على موجب ايمانه به اي بالموت - [00:48:29](#)

وبما بعده الا عباد الله المخلصون اولئك هم الذين يعملون العمل الذي يستعدون فيه للموت وما بعد الموت قال ونؤمن وهذه مسألة تتعلق بالموت ومسائل تتعلق بالموت كثيرة هذي منها قال نؤمن - [00:48:54](#)

ان كل من مات او قتل او باي سبب كان اي كان موته ان ذلك باجله لم ينقص لم ينقص منه شيئا اي من اجله كل يجري لاجل مسمى. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا - [00:49:22](#)

يستقدمون وكل من مات مات باجله الذي قدره الله عز وجل بخلاف مقولة اهل الضلال اه ان المقتول ان المقتول قطع عليه القاتل اجله ويعتبرونه مات قبل اجله بقتل القاتل له - [00:49:49](#)

هذا كلام اهل الضلال من مات ايا كانت صفة موته فهذا اجله هذا اجله الذي كتبه الله عز وجل قدر لكل اجل كتاب واذا جاء هذا الاجل لا يستأخر عنه - [00:50:17](#)

المرء ولا يستقدم لا يستأخر عنه المرء ولا يستقدم نعم قال رحمه الله سؤال ما دليل فتنة القبر ونعيمه او عذابه من الكتاب جواب قال الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:50:37](#)

وقال تعالى وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقال

تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:51:06](#)

الآية وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون وقال

تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. وغير ذلك من الآيات - [00:51:29](#)

قال ما دليل فتنة القبر ما دليل فتنة القبر ونعيمه او عذابه؟ من الكتاب عذاب القبر حق وفتنة القبر حق. ونعيم القبر حق وفي كل

ذلك جاءت نصوص ودلائل اه وهنا في هذا السؤال - [00:51:55](#)

ذكر بعض الأدلة من القرآن المتعلقة بفتنة القبر ونعيمه او عذابه فمن الأدلة قول الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى

يوم يبعثون برزخ اي فاصل بين الدنيا والآخرة - [00:52:22](#)

فاصل بين الدنيا والآخرة الذي هو القبر فالقبر برزخ بين آ الدنيا والآخرة ففي الآية ذكر القبر الذي اه هو برزخ بين الدارين وفيه بدء

المجازاة على الاعمال في بدء المجازات على الاعمال بعد الفتنة التي تكون في - [00:52:54](#)

القبر فيكون المرء في قبره اما منعما او معذبا وقال تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا متى

نعم في القبر بدليل قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:53:30](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء في كل يوم هذا في قبورهم في قبورهم يعذبون عذابا يوميا مستمر في كل الايام

هذا في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اشد وابقى - [00:54:01](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهذه الآية من الآيات التي جاءت مشتملة على ذكر عذاب القبر النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا هذا عذاب القبر وقال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:54:23](#)

ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هذه الآية ثبت في الصحيحين عن نبينا عليه الصلاة والسلام انها نزلت في عذاب القبر نزلت

في عذاب القبر فيقال له من ربك؟ فيقول ربي الله - [00:54:48](#)

ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة المؤمن يثبتته الله المؤمن يثبتته الله

سبحانه وتعالى في في قبره اما الكافر والمنافق فيقول ها لا ها لا ادري - [00:55:10](#)

ثم يعذب في في قبره كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام هو حديث مفسر هذه الآية كذلك قول الله تعالى ولو ترى اذ

الظالمون في غمرات الموت - [00:55:36](#)

والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون اليوم يجزون عذاب الهون فقوله اليوم قوله اليوم تجزون عذاب

الهون هذا فيه دلالة على عذاب القبر اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته - [00:55:58](#)

تستكبرون وقال تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم العذاب العظيم في الدار الآخرة قبل الدار الآخرة ذكر العذاب مرتين

العذاب مرتين مرة في الدنيا بالعقوبات التي يحلها الله عز وجل بهم - [00:56:36](#)

وثانية في القبر فهذا فيه اشارة الى في اشارة الى عذاب القبر مثلها ايضا ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر. هذا عذاب

القبر فجاء في القرآن اه آيات اه عديدة فيها اشارة - [00:57:13](#)

الى عذاب القبر وجاءت عن نبينا عليه الصلاة والسلام احاديث آ عديدة فيها ذكر لعذاب القبر وان عذاب القبر حق وسيأتي ايرادها في

السؤال الذي يلي هذا السؤال ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:57:38](#)

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت

خير من زكها انت وليها ومولاها - [00:58:08](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا

آخرتنا التي فيها معادنا. امين. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:58:31](#)

والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك

شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - [00:58:54](#)

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [00:59:15](#)

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:59:32](#)

ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيت له لنا خيرا. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين - [00:59:50](#)

ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور - [01:00:13](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - [01:00:35](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [01:00:55](#)

اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [01:01:12](#)

عذاب النار اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:01:37](#)